

صندوق المستثمرين الأفراد للمرأة اللبنانية

يهدف صندوق المستثمرين الأفراد للمرأة اللبنانية، وهو صندوق مالي لدعم النساء صاحبات الأعمال في لبنان، إلى تحديد الدور الذي تؤديه المرأة في مجال الأعمال بمساعدتها في تخطي العقبات الاجتماعية والاقتصادية، من أجل تمكينها من الاستثمار في الشركات الناشئة.

ولتحقيق هذا الهدف، عُقدت شراكة بين شركة "إنشور أند ماتش كابيتال" (IM Capital) والرابطة اللبنانية لسيدات الأعمال في العام ٢٠١٧ لإطلاق صندوق المستثمرين الأفراد للمرأة اللبنانية، الذي يضم اليوم ٢٥ امرأة يخضعن لدورات تعتمد على مبدأ "التعلم والاكْتساب"، لتوفير فرص تعلم واستثمار مختلفة لهؤلاء السيدات. فمن الجانب التعليمي، سيُتاح للعضوات الملتحقات بالصندوق فرصة توسيع معارفهن وخبرتهن العملية، من خلال الفرص التدريبية التي ستُعطى لهن عبر مناهج متخصصة تغطي كافة جوانب الاستثمار الفردي. ويتم توفير هذه الفرص التدريبية عن طريق أشرطة الفيديو التعليمية والندوات المقامة عبر الإنترنت، بالإضافة إلى المحاضرات الشخصية التي يديرها خبراء دوليون متخصصون من المدربين والمستثمرين الممولين. وسيغطي التدريب مواضيع تتعلق بالاستثمار المبكر، وعوائد محفظة المستثمرين والسيولة، وتقييم الشركات، وشروط الصفقات وأحكامها، والشؤون المالية، إلى جانب أعمال التحليل والتحقق المالي، والآثار المترتبة على الاستثمارات واستراتيجياتها، وإجراءات المتابعة واستراتيجيات الخروج من الأعمال.

أما من الناحية الاستثمارية ولجعل الاستثمار الفردي أكثر ديمقراطية ومتاحًا لجميع النساء، سيتم جمع مبلغ مبدئي بقيمة ١٠ آلاف دولار من كل مشاركة، ووضع هذه المبالغ ضمن شركات ذات غرض خاص تتراوح قيمة هذه الشركات بين ٥٠ ألف و ١٠٠ ألف دولار.

وقام الصندوق أيضًا بوضع مناهج تعليمية تستفيد منه رائدات الأعمال، وسيتم اختبارهن بشكل مسبق وإعدادهن لعرض أفكارهن والمشاركة في اجتماعات استثمارية تُعقد كل ٦ إلى ٨ أسابيع، حيث تقوم ٣ إلى ٤ سيدات بعرض أعمالهن ومشاريعهن خلال هذه الاجتماعات. وفي نهاية العام، يتم اختيار من ٣ إلى ٤ أفكار استثمارية لتنفيذها بالاعتماد على مبدأ استثمار المحافظ الخاص بهذا المجال.

وتشمل الفئات المستفيدة، كل من السيدات المستثمرات الملتحقات بالصندوق ورائدات الأعمال في المشاريع الصغيرة والمتوسطة المسجلة والعاملة في لبنان. وسيتم توفير وظائف من خلال مبادرات الاستثمار الفردية في هذه المشاريع والشركات.

وفي كل عام، ستتمكّن حوالي ٢٥ امرأة من المستثمرات المبتدئات من التأهل للاستفادة من محافظ استثمارات صغيرة والاحتفاظ بها لزيادة وكسب عوائد مالية والاستفادة من مقومات الذكاء المجتمعي والاستثمار بمبالغ صغيرة لكسب المعرفة الضرورية وتحديد المخاطر المحتملة لأي استثمار، وبالتالي تحقيق العوائد لمحافظ هؤلاء السيدات والأعمال التي يمولنها. تسمح هذه الطريقة المتبعة في تحويل مبادرات الاستثمار الفردي إلى أصول تستفيد منها سيدات الأعمال لأن يصبحن مستثمرات "مؤهلات" في صناديق الأسهم المشتركة القائمة.

أما أبرز الفئات المستفيدة من مشروع الصندوق فهي رائدات الأعمال الحاليات والمحتملات ممن يتمتعن بأفكار تجارية جديدة بالإضافة إلى الشركات الناشئة التي وصلت إلى مرحلة توسيع نطاق أعمالها. وسيصل عدد رائدات الأعمال إلى حوالي ٣٢ سيدة أعمال. وسييسى هذا المشروع إلى حل المشكلات التمويلية التي تواجهها هذه الشركات بسبب طبيعة المنتجات أو الخدمات التي تقدمها والتي لا يمكن تأمينها حتى اليوم لأن البنوك التجارية ترى فيها مخاطر كبيرة لمنحها التمويل المطلوب.



وتشمل الفئات الأخرى المستفيدة من مشروع الصندوق الهيئات التي تعمل على تمكين ومساعدة أفراد المجتمع مثل حاضنات ومسرعات الأعمال التي ستستطيع تعزيز قدرتها على تأسيس شركات ناشئة وتمويلها من خلال الاستفادة من المشاريع التي يتم عرضها ضمن الاجتماعات التي ينظمها الصندوق حتى ولو كان الصندوق لا يؤيد قرار الاستثمار في هذه المشاريع.